

التجارة الدولية

الفصل الخامس: نظرية هيكرش أولين



النظرية الكلاسيكية
(التقليدية)

لم توضح سبب اختلاف الأسعار (الميزة) النسبية
بررته باختلاف المناخ فقط.

النظرية التقليدية
الحديثة

اختلاف الميزة بسبب الطلب اختلاف منحنيات الطلب المتبادل
العرض اختلاف PPC ← اختلاف تكاليف
الإنتاج ← اختلاف معدلات التبادل
(الميزة النسبية)

نظرية هيكر أولين
H.O

أضافت

١. أساس الميزة النسبي (اختلاف نسب توافر عناصر الإنتاج بين الدول)
٢. تحليل أثر قيام التجارة على عوائد عناصر الإنتاج w, r

فروض نظرية H.O

١- وجود دولتين (دولة 1 ودولة 2) وسلعتين X,Y وعنصري إنتاج L,K

الفرض لغرض التبسيط والتعامل مع الحالة الأكثر واقعية لن يؤثر على خلاصة النظرية.

٢- تشابه التكنولوجيا في كل من البلدين وعليه فإن وظائف الإنتاج واحدة في كل من الدولتين.

إذا كانت w و r واحدة ← فهذا يعني أن تستخدم L و k بنفس النسب في الدولتين.

أما إذا اختلفت w و r ← فإن المنتجون يستخدمون بدرجة أكبر عنصر الإنتاج الأرخص نسبياً ← لخفض تكاليف الإنتاج.

٣- يخضع الإنتاج لقانون غلة الحجم الثابتة لكل من السلعتين وفي كل من البلدين.

أي أن \uparrow المدخلات 10% \Leftrightarrow \uparrow الإنتاج 10%

٤- التخصص غير تام في كل من البلدين.

أي أنه لا توجد دولة صغيرة.

٥- تشابه الأذواق والتفضيلات بين البلدين.

أي أن للدولتين نفس منحنيات السواء، وعند تساوي P ← نفس نسب الاستهلاك من X, Y في الدولتين.

٦- وجود المنافسة الكاملة في أسواق السلعتين وعناصر الإنتاج في كل من البلدين.

٧- القدرة التامة على حركة عناصر الإنتاج داخل الدولة، وعدم قدرتها على الحركة دولياً.

مكاسب عناصر الانتاج r, w واحدة في كل الصناعات داخل الدولة الواحدة، وتختلف هذه المكاسب بين الدول في حال غياب التجارة.

٨- لا توجد تكاليف نقل وتعريفات جمركية وأي عوائق أخرى تقف في طريق تدفق التجارة الدولية.

يستمر التخصص حتى تصبح الأسعار النسبية للسلع واحدة في كل من الدولتين بعد قيام التجارة.

٩- السلعة X سلعة كثيفة عمل، والسلعة Y كثيفة رأس مال في كل من الدولتين.

أي أن X تتطلب عمل أكثر نسبياً من Y ← $\frac{L}{K}$ أكبر أو نسبة $\frac{K}{L}$ أقل

كثافة عنصر الإنتاج Factor Intensity

افترضنا أن السلعة Y سلعة كثيفة رأس مال و X كثيفة عمل،
 لكن متى تسمى السلعة كثيفة رأس مال؟

إذا كانت نسبة $\frac{K}{L}$ المستخدمة في إنتاج Y أكبر

أو العكس إذا كانت
 نسبة $\frac{L}{K}$ أقل

منها في إنتاج السلعة X

مثال

حددي كثافة السلعة X و Y إذا علمت أن إنتاج وحدة واحدة من X يتطلب 3 وحدات من رأس المال و 9 وحدات عمل، في حين أن إنتاج Y يتطلب وحدة واحدة من كل من العمل ورأس المال.

$$\frac{1}{3} = \frac{3}{9} = \frac{K}{L} = \text{السلعة X}$$

كثافة رأس المال

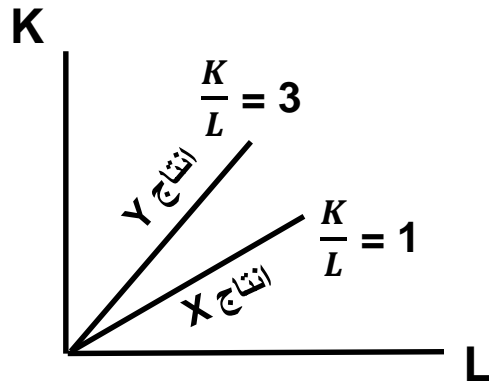
$$\frac{1}{1} = \frac{K}{L} = \text{السلعة Y} \leftarrow \text{كثافة K}$$

$$\frac{3}{9} = \frac{L}{K} = \text{السلعة X} \leftarrow \text{كثافة L}$$

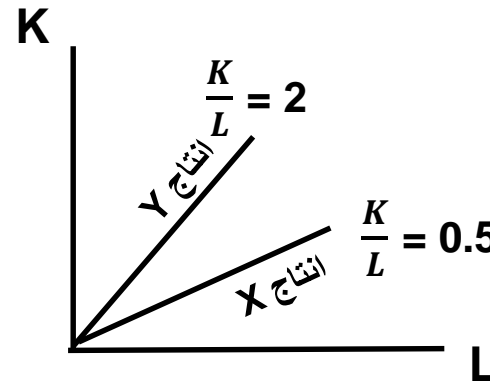
كثافة العمل

$$1 = \frac{L}{K} = \text{السلعة Y}$$

دائماً السلعة Y ← كثيفة رأس مال K
 إلا أن هذه الكثافة تختلف من دولة لأخرى



الدولة 2



الدولة 1

نلاحظ أن

- الدولة 2 تستخدم K بوفرة أكثر من الدولة 1
- عنصر K أرخص في الدولة 2 لذلك يدخلوه في العملية الإنتاجية أكثر لخفض التكاليف.

وفرة عنصر الإنتاج Factor Abundance

وفرة العناصر تقاس بـ

أسعار عناصر الإنتاج

r سعر عنصر K
 w سعر عنصر L

(تأخذ بعين الاعتبار العرض والطلب)

في الدولة 2 أقل > الدولة 1
 الدولة 2 لديها وفرة في K لأن r رخيصة

$$\frac{r}{w}$$

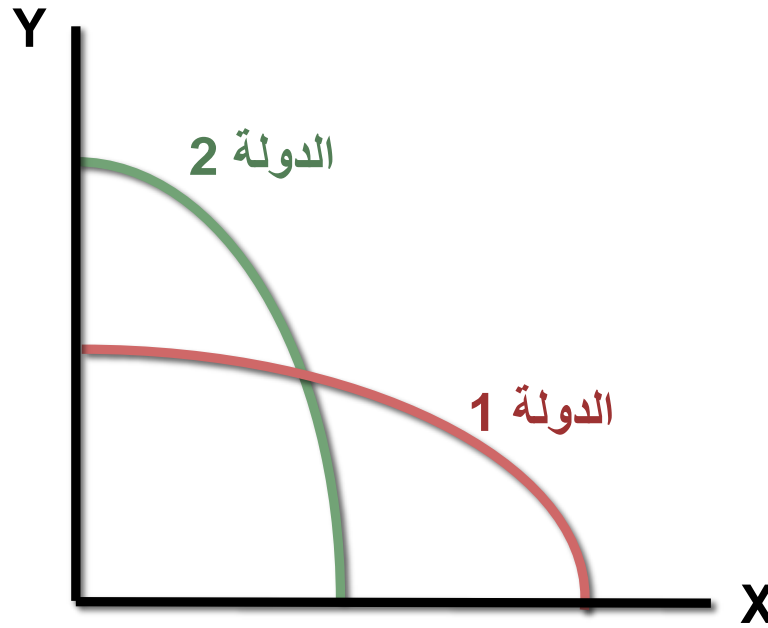
الكمية المتوفرة

من عنصري رأس المال K والعمل L
 (تأخذ بعين الاعتبار جانب العرض)

الدولة التي تكون فيها أكبر
 (الدولة 2) لديها وفرة في K

$$\frac{K}{L}$$

$$\uparrow \frac{K}{L} \Leftrightarrow \downarrow \frac{r}{w} \Leftrightarrow \text{وفرة في عنصر } K$$



الدولة 1

لديها وفرة في L والسلعة X كثيفة عمل L ← ينحرف PPC باتجاهها

الدولة 2

لديها وفرة في K والسلعة Y كثيفة رأس مال K ← ينحرف PPC باتجاهها

صور وأشكال نظرية H.O

مساواة أسعار عناصر
الإنتاج

السلع المصدرة
والمستوردة

السبب الرئيسي في تحديد الميزة النسبية وقيام التجارة ←

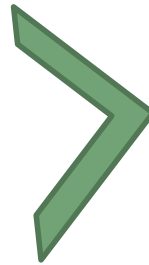
نظرية الوفرة النسبية
لعوامل الإنتاج

اختلاف عامل الوفرة النسبية لذلك قد يشار إليها بـ

ويمكن تحديد الوفرة عن طريق مقارنة نسب أسعار عناصر الإنتاج



$$\frac{\uparrow w}{\downarrow r}$$



$$\frac{\downarrow w}{\uparrow r}$$



والعكس

مصر لديها وفرة في عنصر L \Leftrightarrow الأجور منخفضة w وكذلك أسعار السلع كثيفة L \Leftrightarrow لديها ميزة نسبية في إنتاج السلع كثيفة L

نص النظرية

الدولة تصدر السلعة التي يتطلب إنتاجها الاستخدام الكثيف لعنصر الإنتاج الموجود بوفرة وسعر منخفض نسبياً، وتستورد السلعة التي يتطلب إنتاجها الاستخدام الكثيف للعنصر النادر والذي سعره مرتفع نسبياً.

من المفاهيم المهمة في نظرية H.O:

أن التجارة الدولية
تساعد على
↑ سعر العنصر الوفير
↓ سعر العنصر النادر

والسبب أن الطلب الخارجي على السلعة
التصديرية ⇨ زيادة إنتاج السلعة ⇨ ↑ الطلب
على العنصر الإنتاجي الوفير ⇨ ↑ أسعاره

أن الميزة النسبية لا
تبقى دائمة ومحددة
وثابتة عبر الزمن

والسبب لأنها تعتمد على عامل الوفرة النسبية.

دالة الإنتاج

ويمكن تمثيلها على منحنى الناتج المتساوي

العلاقة بين المدخلات من عناصر الإنتاج (K,L) والمخرجات التي تمثل الكمية المنتجة من سلعة معينة.

التوليفات البديلة من K,L التي يستخدمها المنتج في إنتاج مستوى معين من الإنتاج Q_x

منحنى الناتج المتساوي

خصائصه

١. كلما ابتعدنا عن نقطة الأصل كان مستوى إنتاج أعلى.
 ٢. لا يتقاطع مع منحنيات إنتاج أخرى.
 ٣. محدب باتجاه نقطة الأصل بسبب تناقص معدل الاحلال الفني.
 ٤. سالب الميل، وميله المطلق = معدل الاحلال الفني
- يقيس كمية K المضحي بها حتى $\uparrow L$ بوحدة إضافية مع الحفاظ على نفس مستوى Q

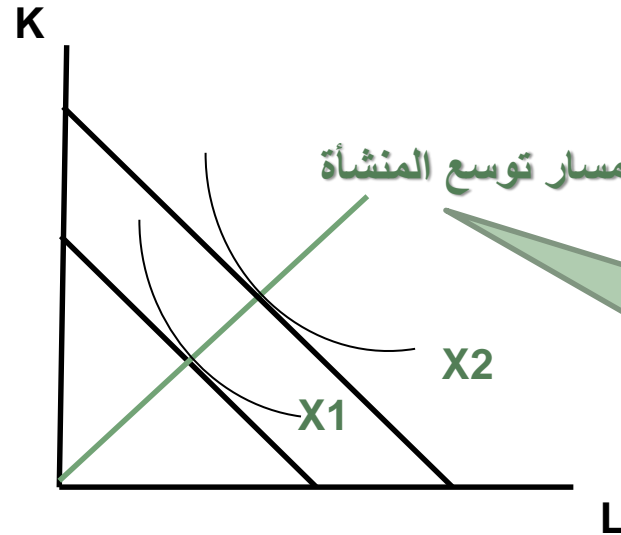
خط يصل بين توليفات K,L التي يستأجرها المنتج مع الأخذ بعين الاعتبار ← سقف الميزانية المحدد، أسعار عناصر الإنتاج.

خط الميزانية

تقاطع خط الميزانية مع أعلى منحنى ناتج متساوي

التوازن

يظهر ثبات $\frac{w}{r}$
ثبات غلة
ودالة متجانسة من
الدرجة الأولى



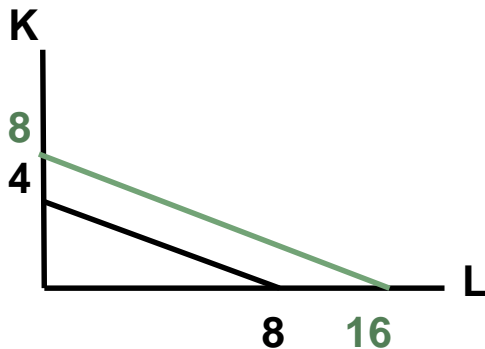
ويعرف الخط المستقيم المنطلق من
نقطة الأصل والذي يربط بين نقاط
التوازن بـ مسار توسع المنشأة

الميل المطلق لخط الميزانية = السعر النسبي للعمل $\frac{w}{r}$

مثال

إذا كانت أجرة العامل 5 وسعر رأس المال 10

وضحي أثر زيادة الميزانية من 40 إلى 80



أقصى ما يمكن الحصول عليه من العمل $8 = \frac{40}{5}$

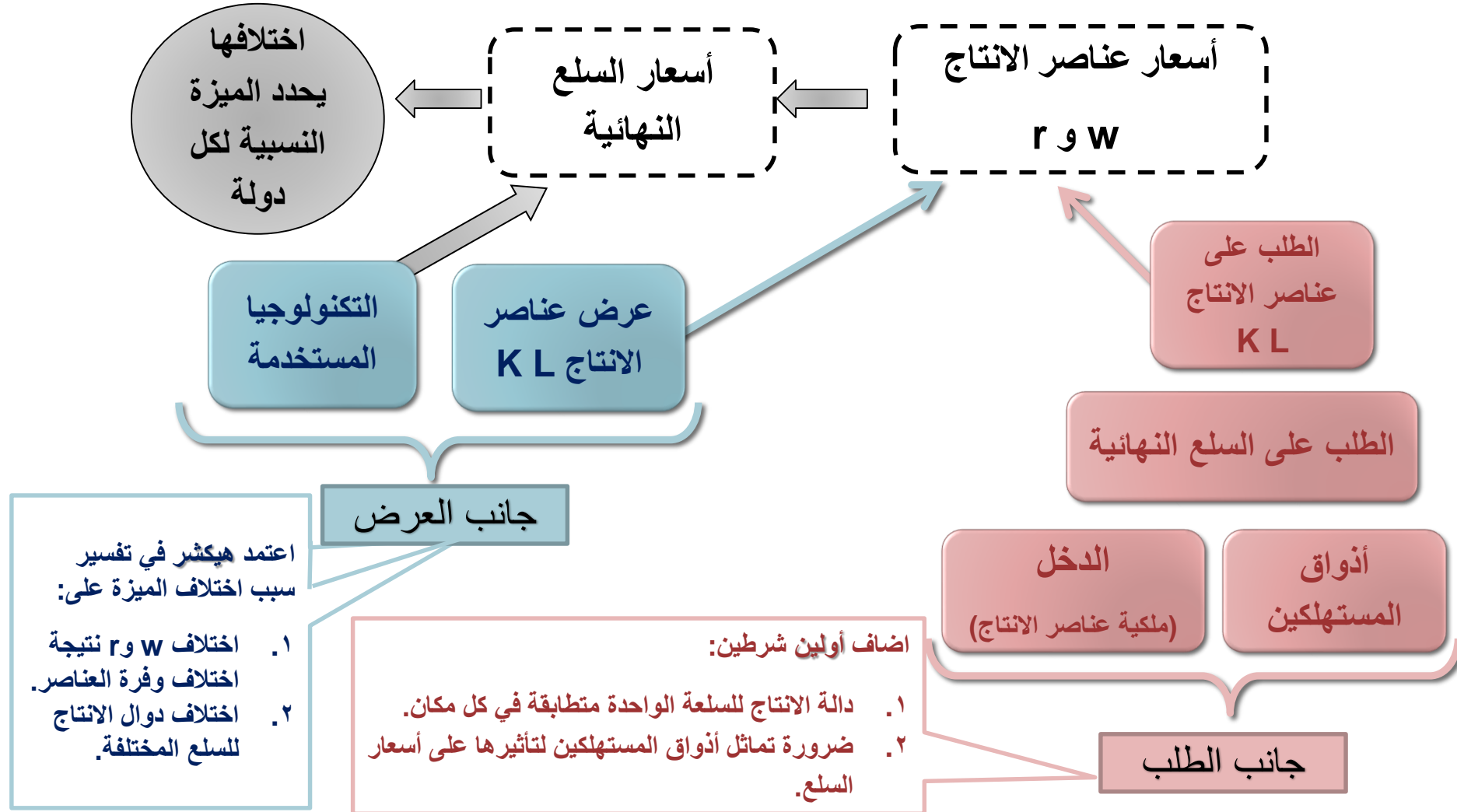
أقصى ما يمكن الحصول عليه من رأس المال $4 = \frac{40}{10}$

أقصى ما يمكن الحصول عليه من العمل $16 = \frac{80}{5}$

أقصى ما يمكن الحصول عليه من رأس المال $8 = \frac{80}{10}$

بعد زيادة
الميزانية

التوازن العام لنموذج H.O



نظرية مساواة أسعار عناصر الإنتاج

أثبتها سامولسن
لذلك يشار إليها في
بعض الأحيان
H.O.S

تستطيع التجارة الدولية أن تحدث مساواة في العوائد النسبية والمطلقة لعوامل الإنتاج المتجانسة وذلك في الدول المتاجرة مع بعضها البعض.

بعد قيام التجارة	قبل التجارة حالة العزلة الاقتصادية	
<p>تتخصص في انتاج X (كثيفة العمل) \Leftrightarrow \uparrow الطلب على L $\Leftrightarrow \uparrow w$</p> <p>وتخفيض انتاجها من Y \Leftrightarrow الطلب على K ينخفض $\Leftrightarrow r \downarrow$</p> <p style="text-align: center;">$\frac{w}{r} \uparrow$</p>	<p>w رخيصة</p> <p>r عالية</p> <p>$\frac{w}{r}$ منخفضة</p>	الدولة 1 (وفرة في L)
<p>تتخصص في انتاج Y (كثيفة رأس المال) \Leftrightarrow \uparrow الطلب على K $\Leftrightarrow \uparrow r$</p> <p>وتخفيض انتاجها من X \Leftrightarrow الطلب على L ينخفض $\Leftrightarrow w \downarrow$</p> <p style="text-align: center;">$\frac{w}{r} \downarrow$</p>	<p>w عالية</p> <p>r رخيصة</p> <p>$\frac{w}{r}$ مرتفعة</p>	الدولة 2 (وفرة في K)

وهذا يثبت أن التجارة الدولية \Leftrightarrow تقلل الاختلاف في w و r عنها في فترة العزلة ، وتواصل التجارة توسعها حتى تتساوى الأسعار النسبية للسلع وهذا يعني أن أسعار عناصر الانتاج النسبية تصبح متساوية، وفي ظل فروض H.O فإن التجارة الدولية تقوم أيضاً بمساواة العوائد المطلقة لعناصر الانتاج المتجانسة.

تقوم التجارة الدولية بمهمة البديل عن انتقال عناصر **الانتاج** بين الدول المتاجرة بتأثيرها على عناصر الانتاج.

التجارة الدولية

← تؤثر على الطلب على العناصر

انتقال K و L

← يؤثر على عرض هذه العناصر

عند توفر معلومات تامة وعدم وجود عوائق للانتقال أو تكاليف نقل فإن..

L تنتقل من الدول منخفضة w الى المرتفعة ←
حتى تتساوى

K تنتقل من الدول منخفضة r الى المرتفعة ←
حتى تتساوى

أثر التجارة على توزيع الدخل

التجارة الدولية ← $\left. \begin{array}{l} \uparrow \text{سعر العنصر الوفير والرخيص نسبياً.} \\ \downarrow \text{سعر العنصر النادر والغالي نسبياً.} \end{array} \right\}$

الدول النامية

وفيرة L

بالتالي قيام التجارة ← \uparrow الدخل الحقيقي للعمل

الدول الصناعية

وفيرة K ولديها ندرة L

قيام التجارة سيؤدي إلى $\uparrow r$ و $\downarrow w$ ← \uparrow الدخل الحقيقي لرأس المال و \downarrow الدخل الحقيقي للعمل

لذلك تحبذ النقابات واتحادات العمال فرض قيود على التجارة

تقوم الدول المتقدمة بفرض
قيود على التجارة لإنصاف
الطبقة العاملة



لا، لأن الخسائر التي يتكبدها العمال > أرباح أصحاب رؤوس الأموال
قد تقوم الدولة بتعويض العمال أو تخفيف العبء الضريبي عليهم.

انتقادات نظرية H.O

١. تفترض تشابه دوال الإنتاج (خطية متجانسة).
٢. تجانس عناصر الإنتاج من نوع واحد في الدول المختلفة.
٣. إهمال انتقال عناصر الإنتاج دولياً.

١- تفترض النظرية تشابه دوال الإنتاج (خطية متجانسة)

أي أنها ألغت دور البحث والتطوير ⇐ تقدم
تكنولوجي ⇐ يمكن الدول من التمتع بمزايا مكتسبة.

٢- تجانس عناصر الإنتاج من نوع واحد في الدول المختلفة

وهذا لا ينطبق في أرض الواقع فمهارات العناصر **تختلف** نتيجة اختلاف (العوامل البيئية- الاجتماعية- الثقافية- الوضع الاقتصادي- التعليم- درجة التقدم...)

مجموعات
غير
متجانسة

ينقسم إلى يدوي، فني، محترف.

العمل L

ينقسم إلى انتاجي، النقدي، الاجتماعي، المخزون السلعي.

رأس المال K

النظرية تهتم بالاختلافات الكمية لعناصر الإنتاج وتتجاهل النوعية مما يؤدي إلى نتائج مضللة.

٣- إهمال انتقال عناصر الإنتاج دولياً

تشارك نظرية
H.O مع
نظرية ريكاردوا

الأرض ← استحالة

العمل ← قيود على الهجرات السكانية

رؤوس الأموال ← تردد لارتباطها بقوانين الاستثمار والاستقرار
السياسي والاقتصادي.

وعلى الرغم من ذلك نجد أن انتقالها قد غير في اقتصاديات العديد

من الدول مثل
← أمريكا وكندا وجنوب أفريقيا وأستراليا التي ساعدتها حركة
عناصر الإنتاج على.. استغلال مواردها + تجارتها الخارجية.
← الدول النفطية استقدمت شركات استخراج البترول والتنقيب عنه.



أسئلة للنقاش

ناقشي صحة العبارات التالية مع التعليل..

١. في ظل حرية انتقال عناصر الإنتاج بين الدول فإن حجم التجارة الدولية سيكون أكبر.
٢. نقابات العمال في مصر تطالب بحرية التجارة.
٣. على أمريكا أن تفرض قيود على حرية التجارة الدولية لمراعاة مصالح العمال.